قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل قادة وكوادر القوات المسلحة بمناسبة العام الجديد - 10 /Apr/ 2017

أشار قائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال إستقباله ظهر اليوم الأحد (2017/4/9) جمعاً من قادة وكوادر القوات المسلحة بمناسبة العام الإيراني الجديد، إلى برامج ومخططات العدو لزعزعة معنويات الشعب والمسؤولين والقوات المسلحة وبث روح التردد في أوساطهم ومفهوم "ليس بمقدورنا ونحن لا نستطيع القيام بذلك"، وأضاف سماحته: يجب لى القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية ومن خلال التوكل على الله والثقة بالنفس رفع قدراتها وطاقاتها يوما بعد يوم واتخاذ زمام المبادرة والهمة العالية والإبداع لسد الثغرات والنواقص.

وتمنّى سماحة آية الله الخامنئي خلال هذا اللقاء عاما مباركا ومليئا بالتوفيق والنجاح لكل الشعب لاسيما القوات المسلحة المضحية واسرهم وأضاف سماحته: إنّ أفضل دعاء واسمى توفيق للانسان هو معرفة وتحديد الصراط المستقيم والاستقامة على هذا الطريق.

واعتبر سماحته القوات المسلحة الايرانية بانها قوات تتميز بالفكر والعقيدة وقال: ان الخدمة المقرونة بالمعرفة والاخلاص للجماهير هي من اكبر العبادات وينبغي ان نعرف قدر هذه الفرصة وكما استثمر المجاهدون والشهداء ابان مرحلة الدفاع المقدس الفرصة المتاحة فينبغي ان تكون امنية جميع السائرين في سبيل الله اليوم نيل الشهادة.

واكد القائد العام للقوات المسلحة على ضرورة مواصلة العمل على رفع القدرات العملانية والتنظيمية للقوات المسلحة وقال: لا ينبغي ان يشكل نقص التمويل عقبة امام التقدم، وكما شهدنا ابان الدفاع المقدس فان النواقص الكثيرة لم تحل دون تحقيق الانتصار الحاسم في نهاية حرب طويلة من دون ان نتزحزح حتى مترا واحد عن حدود البلاد فاننا قادرون اليوم ايضا على تسلم زمام المبادرة والهمة العالمية للتغلب على النواقص.

واشار قائد الثورة الإسلامية المعظم الى الدعم الشامل الذي قدمته الدول الغربية لصدام في حربه المفروضة على ايران وقال: ان الدول الاوروبية المنافقة التي تدعي في قضية سوريا اليوم استخدام السلاح الكيمياوي زودت صدام ابان الحرب المفروضة بشحنات كبيرة من الاسلحة الكيمياوية ليستخدمها في هجماته على الجبهات وعلى مناطق سردشت وحلبجة.

واعتبر سماحته التقدم العسكري الراهن في البلاد بانه لا يمكن مقارنته بمرحلة الحرب المفروضة وقال: اننا قادرون اليوم ايضا من خلال التوكل على الله والثقة بالنفس والانضباط والمتابعة الادارية تجاوز العقبات الموجودة.

واوضح سماحته ان "تعزيز معنويات القوات المسلحة" هو من مهام كبار القادة واشار الى مخططات الاعداء "لتضعيف وزعزعة معنويات المسؤولين والشعب والقوات المسلحة"، وقال سماحته: ان العدو يسعى لاستغلال تكتيكات الحرب النفسية لزعزعة معنويات المسؤولين وبث الشعور بالضعف والتردد وإلقاء مفهوم"لا يمكن وغير قادرين" في أوساطهم.

وكان "رفع مستوى الأبحاث" و" تكريم متقاعدي القوات المسلحة" من النقاط الأخرى التي تطرق إليها سماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم واضاف: المتقاعدون ثروة ثمينة للقوات المسلحة وينبغي إتخاذ التدابير لأمورهم المعيشية ولاسيما تكريمهم واحترامهم.

واشار سماحته الى مساعي الاعداء للحؤول دون تعزيز القوات المسلحة وقال: ان العدو يسعى لضرب كل قطاعات القوات المسلحة نظير الجيش والحرس الثوري وقوى الامن والتعبئة الشعبية وافراغها من الداخل في حين ينبغي للقوات المسلحة تعزيز قدراتها من الناحية التنظيمية يوما بعد يوم.

واشار قائد الثورة الإسلامية المعظم الى العدوان الاميركي على سوريا وبعض التحليلات الرامية الى الايحاء بامكانية تكرار هذا الاجراء في نقاط اخرى من العالم وقال: ان الجرائم والعدوان والتطاول والاعتداء هي ممارسات تصدر من الاميركيين تماما وقد ارتكبوا مثلها في نقاط اخرى من العالم لكن القضية هي اين سيجرأون على تكرار مثل هذا الفعل ؟.

واكد سماحته: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية برهنت ان مثل هذه التصريحات غير الموزونة والممارسات الخاطئة لن تثنيها عن اهدافها وان الشعب والمسؤولين المؤمنين بالثورة وفي ظل التوكل على الله لن يتراجعوا امام التهديدات لانه لو كانت هناك نية للتراجع لكانت البلاد اليوم تعاني من التخلف والفشل النفسي والحضاري.

وخلال تقييمه للعدوان العسكري الاميركي الاخير على سوريا، قال سماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم: ما قام به الأمريكيون يعدّ خطأً استراتيجياً، وإنهم باتوا يكرّرون أخطاء أسلافهم.

وتابع سماحته: ان ساسة اميركا السابقين هم من اوجدوا داعش او دعموه، فيما يعمل الساسة الحاليون على تقوية داعش ونظائره.

واكد سماحة آية الله الخامنئي ان خطر هذه الجماعات في المستقبل سيحدق بالاميركين انفسهم وقال: ان الاوروبيين اليوم وبسبب الخطا الذي ارتكبوه في تقوية التكفيريين اصبحوا يعانون وان مواطنيهم يفتقرون للأمن في البيوت والطرقات وان اميركا ايضا تقوم بتكرار نفس الخطأ.

قبيل كلمة سماحة القائد العام للقوات المسلحة، تحدّث في هذا اللقاء اللواء باقري رئيس هيئة أركان القوات المسلحة رافعاً تقريره عن أهم إنجازات ونشاطات القوات المسلحة خلال العام الإيراني المنصرم.

وفي ختام اللقاء، أقيمت صلاة الظهر والعصر بإمامة قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي.